

الطبعة الأميركية لمجموعته الشعرية الكاملة التي نشرت قبل
خمس سنوات - وهو الاسلوب الذي درسه ومحضه باستقصاء
وتمعن جوزف ورن بيتش في دراسته التي تحمل
The Making of the Auden Canon . حقيقتان فقط مشترتان
حول « مجموعة القصائد القصيرة » لعام ١٩٥٠ يتوجب
إيرادها هنا . الأولى ، ان أودن قد استمر في عاداته التي تقضي
بتغيير القصائد مع مر الزمن ، وفي تفاصيل قليلة ، ولكن
مهمة في المجلد ، لتخدم قيمه الخلقية والشعرية المتغيرة ، او
لجعل ما كان هامشياً ومحلياً في انطباقه اكثر شمولاً ودواماً . من
هنا - لتأخذ بعض الأمثلة العشوائية - يصبح فولتير ، الذي كان
« مطلق السعادة الآن » في قصيدة Another Time سعيداً الى
حد ما الآن . . . » ؛ ويتحول « الحب البسيط » الذي اثير في
الكورس « تفضل معه/ هذه الحكايات ؛ الحب » من رواية
The Dog Beneath the Skin الـ « حب محدود » ؛ كما يصبح
تعبير « حتى يشيدوا في النهاية عدالة انسانية » في الشرح
لمسرحية « في زمن الحرب » ، « نحن نتبع تعليقات العدالة
الواضحة » فيما بعد . وبالمقياس ذاته سيصار الى حذف
الفقرات في مناسبة او أخرى ، وستعطى عناوين جديدة الى
قصائد لا تحمل عناوين تغير بعض الأحيان فكرة القارئ
السابقة وموقفه منها ، ثم يتم تشخيص بعض الاسماء المجردة